

## البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

اللحية مخلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله .

قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل .

قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من يصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف إنه يخرج من ضئضء هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لأن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود .

( 759 ) إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . أخرجه البخاري عن سليمان بن جرد رضي الله عنه .

سببه عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم فذكره وفي آخره فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون .

( 760 ) إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون .

أخرجه الضياء المقدسي في المختارة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه . سببه عنه قال انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا في يدك يا عمر قال قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما إلى علمنا .

فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت